

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

ليس كل الحقائق أو الأحداث التي تقع في هذا العالم قابلةً للتفسير أو التمثيل المباشر. ففي بعض الأحيان، تقتضي الحاجة إلى شروح تعبّر عنها بلغة بليغة أو بتصوير واقع الحياة من خلال الأدب. إنّ استخدام اللغة الجميلة الممزوجة بالعاطفة، والحماس، والإيمان، يعدّ وسيلةً لتسهيل الفهم، وهو فنّ (أدب).^١ وأفضل أنواع هذا الفنّ هو محاكاة الواقع ويعبّر عن معناه الحقيقي.^٢

يعبّر الإنسان عن أفكاره أو تصوّراته المبنية على الواقع، ويستخدم الفنّ أو الأدب لينتج ما يسمى بالعمل الأدبيّ. فالعمل الأدبيّ هو عمل فنيّ لا يقتصر على كونه مجرد استهلاك عاطفيّ وسط المجتمع، بل هو استهلاك فكريّ أيضًا.^٣ وذلك لأنّه تقليدٌ يُبيّن شيئًا ليس بشكلٍ مباشرٍ، بل يُتيحُ لِمُتلقيهِ التفكير، والتأمل، والانتباه إلى واقع الحياة.^٤

^١ بحسب ياكوب سومارغو وسيني ك.م، فإنّ الأدب هو فن. نظرا إلى راهندا, *Metode Penelitian Sastra*, (LP2M UIN SGD, 2016) ص. ٣.

^٢ أطلق عليها أفلاطون *mimesis*. نظرا إلى أ. تيو (Dunia Pustaka Jaya, 2015) *Sastra Dan Ilmu Sastra*, ص. ١٦٩.

^٣ راهندا, *Metode Penelitian Sastra*, ص. ٦.

^٤ جان فان لوكسمبورغ, ميكي بال, وويليم غ. ويستستين, *Pengantar Ilmu Sastra*, (Gramedia Pustaka Utama, 1992) ص. ١١-١٢.

ومن بين أشكال الأدب الإبداعي العربي (الأدب الإنشائي) الذي يقوم على قيم الشعور، والتخيّل، والجمال، هو النثر. ° وأحد أنواعه أو أجناسه هو الرواية. ٦

العمل الأدبي الذي يكون على شكل قصة طويلة تحتوي على عناصر بناء القصة (العناصر الجوهرية) وتحتوي على الخيال أو التصوّر ويُسمى بالرواية. ٧ في العمل الأدبي أو عند ممارسة الأدب، لا بُدّ من استخدام اللغة كوسيلة رئيسية، لأنّ الأدب مهما كان - سواءً الأدب الإندونيسي أو العربي أو الياباني - يُكتب بلغة الأدب التي ينتمي إليها. ٨

الأدب واللغة لا يمكن فصلهما، لأنّ الأدب هو انعكاس لواقع حياة المجتمع الذي يستخدم اللغة بشكل عام كوسيلة للتواصل، ٩ كما أنّ الأدب يستخدم اللغة لكي يفهم ويكون دليلاً أو مرجعاً للمجتمع. ورؤية الترابط الوثيق بين الأدب واللغة الذي لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. ١٠

يحدث التواصل بسبب وجود وسيلة تمثل نظاماً من العلامات، وهي الأدب

واللغة. ١١ في الرواية، لإحياء القصة عادةً ما يكون هناك تواصل أو حوار يدور بين شخصية

° سكرون كامل (Rajawali Pers, 2009) *Teori Kritik Sastra Arab*, ص. ٩.

٦ كامل *Teori Kritik Sastra Arab*, ص. ٤١.

٧ كامل *Teori Kritik Sastra Arab*, ص. ٤١.

٨ يعرف ساباردي ديوكو دامونو الأدب بأنه نشاط لغوي. نظرا إلى إيراوتي إيراوتي، سيمنتو سيمنتو وريتنو بورناما،

Pengantar Memahami Sastra (BukuKatta, 2009) ص. ٩.

٩ إحدى وظائف اللغة وفقا لكارل بوهلر، نظرا إلى ولدان توفيق، *Metode Penelitian Bahasa* (Refika Aditama,

2018) ص. ٢١. ونظرا إلى نيو *Sastra dan Ilmu Sastra*, ص. ٤٠.

١٠ نيو *Sastra Dan Ilmu Sastra*, ص. ٤٢-٤٣.

١١ نيو *Sastra Dan Ilmu Sastra*, ص. ٣٩.

وأخرى. في عملية التواصل هذه، ذات ما يكون هناك رسالة يُرادُ إيصالها من المتكلم إلى المخاطب، لأنَّ التواصل هو تفاعل اجتماعي يتم عبر وسيط يحمل الرسائل.^{١٢} وهذه الرسالة هي مجموعة من العلامات التي تُنتج المعنى الذي يُنقل من خلال عملية التفاعل بين المتكلم والمخاطب.^{١٣}

يُرجى أن تصل الرسالة إلى المتلقي دون سوء فهم أو خطأ في الإدراك أو التفسير. وفي اللغة العربية، يوجد علم يركّز على بلوغ الرسالة وإتمامها كما ينبغي، ويُعدُّ في الاصطلاح صفةً للقول أو للمتكلم.^{١٤} إنَّ وصول الرسالة يتطلب مهارة المتحدث في صياغة الكلام بصورة حسنة، ومراعاة المقام (المكان) والحال (الشخص أو الجمهور) عند الحديث.^{١٥} وهذا العلم هو علم البلاغة. وينقسم هذا العلم إلى ثلاثة أقسام: علم البيان وعلم البديع وعلم المعاني.^{١٦}

إنَّ العبارات أو الأقوال التي يُلقِيها المتكلم لا بُدَّ أن تكون ذات معنى، لأنَّها ناتجة عن فهم داخلي (في العقل) لدى المتكلم، والمقصود من ذلك أن يفهم السامع ما يُراد

^{١٢} جون فيسك (Pengantar Ilmu Komunikasi, Terjemahan (Rajawali Pers, 2018), ص. ٢.

^{١٣} فيسك (Pengantar Ilmu Komunikasi, ص. ٥.

^{١٤} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (دار الكتب العلمية)، ص. ٢٨-٢٩.

^{١٥} علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة (روضة فريس)، ص. ١٠.

^{١٦} الدكتور محمد حسن عبدالله، مقدمة في النقد الأدبي (دار البحوث العلمية)، ص. ٦٦.

إيصاله أيضاً.^{١٧} وهذا ما يشمل على علم المعاني، وهو العلم الذي يُمكن من معرفة أحوال

الألفاظ في اللغة العربية بما يتناسبُ بمتطلباتِ المقام أو الحالة.^{١٨}

إنَّ عمليةَ إيصالِ العبارةِ المشتملةِ على معنى تُعدُّ تواصلًا أو علاقةً. وهذه العلاقةُ

بين المتكلمِ والمستمعِ يكونُ فيها دائماً نوعٌ من السؤالِ يُطرحُ لكي يستمرَّ التواصلُ. إنَّ

العبارةَ التي تتضمنُ سؤالاً تُسمَّى في اللغةِ الإندونيسيةِ بinterogatif،^{١٩} وأما في اللغةِ

العربيةِ، فإنَّ الجملةَ التي تحتوي على طلبِ معرفةٍ أمرٍ مجهولٍ تُسمَّى بالاستفهامِ.^{٢٠}

إنَّ العبارةَ التي تحتوي على سؤالٍ، وتُسمَّى عبارة استفهامية، لها أدواتٌ تُبينُ أنَّ

الجملةُ هي استفهامية.^{٢١} وهذا السؤالُ يُشيرُ إلى وجودِ تواصلٍ بين المتكلمِ (مرسلِ الرسالةِ)

والمخاطبِ (مستقبلِ الرسالةِ). ويكثرُ وقوعُ التواصلِ في الرواياتِ، لأنها تسردُ حياةَ شخصيةٍ

رئيسيةٍ داخل القصةِ، وهذه الشخصيةُ تحتاجُ بالضرورةِ إلى شخصياتٍ أخرى للتواصلِ

معها. ومن ذلك ما نجده في رواية سقوط الإمام للكاتبة نوال السعداوي.

تسردُ هذه الروايةُ قصةَ فتاةٍ لا أب لها، ولذلك تُعدُّ أمُّها زانية. وهذا الوضعُ هو ما

جعلَ الفتاةَ تتعرَّضُ للتمييزِ والاضطهادِ. وقد نشأ لديها دافعٌ قويٌّ لمعرفةِ مَنْ هو والدُّها،

^{١٧} الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٣٧.

^{١٨} شرح السكاكي رأي القزويني عن علم المعاني. نظرا إلى عبدالله، مقدمة في النقد الأدبي، ص. ٦٧.

^{١٩} مركز اللغة (Kamus Besar Bahasa Indonesia (Gramedia Pustaka Utama, 2008), ص. ٥٤٣.

^{٢٠} الهاشمي، جواهر البلاغة، ص. ٧٠.

^{٢١} رزق عبدالرحمن (Konsep Kajian Ilmu Ma'ani (Insan Rabbani, 2018), ص. ٧٣.

حتى انتهى بها الأمر إلى أن تُحكَمَ عليها بالإعدام. تُحاولُ الروايةُ أن تُوضِّحَ وجودَ التلاعبِ باستخدام الدينِ الذي حدثَ طوالَ تلكِ الفترة. وهذه الأمورُ تتجلى من خلالِ الحوارِ والتواصلِ بين الفتاةِ والشخصياتِ الأخرى في الرواية. فيما يلي مثالٌ على عمليةِ التواصلِ التي تميِّزُ بوجودِ أداةِ استفهامٍ، كما وردَ في الروايةِ المذكورةِ أدناه:

"وأغمض عيني كاتمة أنفاسي هاربة في النوم. ثم أصحو على صوته يقرأ مرة أخرى: «قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له وتقرب مني نعمة الله حتى يلتصق رأسها برأسي وتهمس في أذني: ألم يلد الله المسيح؟" ٢٢

إنَّ العبارةَ المقتبسةَ تمثِّلُ مشهدًا من مشاهدِ التواصلِ الذي جرى بين "نعمة الله" والفتاة. حيثُ وَجَّهَتْ "نعمة الله" سؤالًا إلى الفتاةِ عندما نامت في وسطِ مجلسِ العلمِ الدينيِّ. استيقظت الفتاةُ على صوتِ تلاوةِ سورةِ الإخلاصِ، ثم وَجَّهَتْ إليها سؤالًا من "نعمة الله".

"نعمة الله: ألم يلد الله المسيح؟"

في تلكِ المقتبسةِ من الجملةِ باستخدامِ طريقةِ المقابلةِ مع أداتها التحديديةِ من الناحيةِ الإملائيةِ، أي من خلالِ النظرِ إلى الكتابةِ أو النص. إن السؤالَ المذكورَ يبدأُ بأداةِ

^{٢٢} نوال السعداوي، سقوط الإمام (دار الساقية)، ص. ٢٧.

الاستفهام وهي "الهمزة" (أ)، بوصفها شكلاً من أشكال الجملة الاستفهامية. وفي معنى أداة الاستفهام "الهمزة" (أ)، يوجد احتمالان اثنان، وهما: معنى التصديق ومعنى التصوّر.

باستخدام طريقة المطابقة مع أداة التحديد من الناحية الإملائية، أي من خلال النظر إلى النصّ أو الكتابة، ظهر السؤال بعد أن قرأت "نعمة الله" سورة الإخلاص، ثم تبع ذلك سؤال يتعلّق بعلاقة الله بالمسيح. ففي هذا السؤال، كانت الهمزة (أ) تدلّ على طلب التصديق، لأنها تسأل عن نسبة (علاقة) لم تكن معلومةً من قبل. ولذلك تُعتبر هذه الهمزة من نوع الهمزة التي تطلب التصديق (همزة التصديق).

يُفهم معنى جملة الاستفهام هذه من خلال طريقة المطابقة مع الأداة المحددة لها من الناحية الإملائية، أي من خلال النظر إلى النصّ أو الكتابة. وقد نشأ هذا السؤال بسبب حالة "نعمة الله" عند قراءتها لسورة الإخلاص، التي تُبيّن أنّ الله لا ولد له، بينما في معرفتها السابقة أنّ المسيح هو ابنُ الله. فالسؤال الذي طرحته "نعمة الله" كان تأكيداً على معرفتها تلك. فإنّ معنى الإستفهام السابق هو التقرير. وبناءً على ما سبق من العرض، يرى الباحث أنّه من المهمّ إجراء دراسة علمية معمقة حول الجمل الاستفهامية الواردة في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي. ولهذا السبب، اختار الباحث هذا الموضوع بعنوان "الجملة الاستفهامية في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي" (دراسة معانية).

الفصل الثاني: تحديد البحث

نظراً إلى خلفية البحث المذكورة، فإن الباحث يقتصر في بحثه على مسألتين سيتم

مناقشتهما، وهما:

١. ما هي أدوات الإستفهام في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي؟

٢. ما هي معاني الإستفهام في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

نظراً إلى تحديد البحث المذكور، فإن أغراض هذا البحث في الجملة الاستفهامية

في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي هما:

١. لمعرفة أدوات الإستفهام في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي

٢. لمعرفة معاني الإستفهام في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي

الفصل الرابع: فوائد البحث

ولكل بحث فوائد، فيرجو الباحث أن يكون هذا البحث فائدة للباحث نفسه بل

للآخرين أيضاً. ومن هذه الفوائد ما يلي:

من الناحية النظرية، يكون أن يُساعد هذا البحث في تقديم فهمٍ لعلم المعاني في وصفٍ معاني الجملة الاستفهامية في رواية "سقوط الإمام" لنوال السعداوي، كما يُسهم في إثراء التحليل الأدبي من خلال توظيف نظرية علم المعاني.

من الناحية العملية، لهذا البحث فوائد، منها: أولاً، مساعدة في توارث وإثراء رصيد المعرفة المتعلقة بعلم المعاني. ثانياً، تزويد الباحثين اللاحقين بمادّة فكرية تُساعد على توليد أفكارٍ إبداعيةٍ لتطوير قدرات الجمهور العام.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

إنّ العمل الأدبيّ هو إنتاجٌ يصنعه الأديبُ أو الكاتب، وهو ثمرةُ فكرةٍ أو هاجسٍ يراوذه، فيسعى إلى التعبير عنه من خلال الكتابة. ويهدفُ من ذلك إلى أن يشعر الآخرون بما يشعر به، ولا يقتصرُ الأمرُ على ذلك، بل يتعداه إلى الإفادة والتعلّم لمن يقرأه. ومن بين أنواع النثر الأدبيّ: الرواية.^{٢٣}

ومن خلال الرواية، يستطيع الكاتبُ أو الأديبُ أن يُوضّحَ للقراء ما يشعُرُ به في صورةٍ تَواصُلٍ أو حوارٍ. إنّ وصولَ الرسالة التي يُعبّرُ بها المرسلُ يمكنُ تحليلها من خلال علم البلاغة، الذي يُعرّفُ اصطلاحاً بأنّه صفةُ التعبيرِ أو المتكلّم. ^{٢٤} وفي هذا العلم، يوجد فرعٌ

^{٢٣} كامل Teori Kritik Sastra Arab, ص. ٤١.

^{٢٤} عبدالرحمن Konsep Kajian Ilmu Ma'ani, ص. ١٦.

يركز على المعنى الكامن في اللفظ، إذ إنَّ اللفظَ غالبًا ما لا يحملُ معنًى واحدًا فحسب،

بل يتضمَّنُ معنًى آخرَ يُفهمُ من خلال نوع اللفظِ المستخدمِ في سياق الكلام.^{٢٥}

و كذلك، أكثر ما تظهرُ في التواصلِ عباراتٌ يُقصدُ بها طلبُ العلمِ أو الفهمِ

المجهول. وفي هذا السياق، يحتوي علمُ البلاغة على قسمٍ خاصٍ يُركِّزُ على العباراتِ التي

يُرسلُها المتكلِّمُ بصيغةِ السؤال، ويُعرفُ هذا القسمُ بـ "الاستفهام". ويتميِّزُ الاستفهامُ بوجودِ

أدواتٍ معيَّنة تُعدُّ علامةً تدلُّ على أنَّ العبارةَ أو الجملةَ تحملُ معنى السؤال.^{٢٦}

توجدُ عدَّةُ أدواتٍ تدلُّ على وجودِ الاستفهامِ أو الجملةِ الاستفهاميةِ في اللغةِ

العربية، ومنها: "الهمزة"، و"هل"، و"من"، و"ما"، و"متى"، و"أيان"، و"كيف"، و"أين"،

و"أني"، و"كم"، و"أي".^{٢٧} وتختلفُ دلالاتُ هذه الأدواتِ باختلافِ السياقِ الذي تردُّ

فيه قبلُها وبعدها.

تتميِّزُ أدواتُ الاستفهامِ بمعانٍ خاصَّة، فكلُّ أداةٍ منها تؤدِّي معنى مختلفًا. ومن

هذه الأدواتِ ما يُستخدمُ للاستفهامِ التصديقي، ومنها ما يُستخدمُ للاستفهامِ التصوُّري.

^{٢٥} عبدالرحمن *Konsep Kajian Ilmu Ma'ani*, ص. ٢٢-٢٣.

^{٢٦} الدكتور بسوني عبدالفتاح فيود، علم المعاني (مؤسسة مختار، ٢٠١٥)، ص. ٣٧٩.

^{٢٧} ابن عبد الله أحمد شعيب، الميسر في البلاغة العربية (دار ابن حزم، ٢٠٠٨)، ص. ١٦٧-١٦٨.

فالاستفهام التصديقيّ يتعلّق بالمعرفة بالنسبة أو بالجملة الناقمة،^{٢٨} ويطلبُ الجوابَ عن مضمونِ النسبة، ويكونُ الجوابُ عليه بـ "نعم" أو "لا".

بعد التصديق الذي يدلّ على العلم بالإثبات أو العلاقة، توجد دلالة أداة الاستفهام التي تسأل عن التصوّر. فالتصوّر هو العلم بالمفرد. وأداة الاستفهام التي تسأل عن التصوّر تحتاج إلى جواب مفرد معيّن، لا إلى جواب بـ "نعم" أو "لا".^{٢٩}

إلى جانب معاني أداة الاستفهام، فإنّ الجملة الاستفهامية تحمل معاني متعدّدة. ومن بين هذه المعاني: النفي، وهو ما يدلّ على الإنكار أو الإبطال؛ والتعظيم، وهو ما يشير إلى أمر عظيم أو خارق للعادة؛ والتحقير، وهو ما يفيد الاستخفاف بالمخاطب؛ والأمر، وهو ما يدلّ على الطلب؛ والنهي، وهو ما يدلّ على المنع؛ والعرض، وهو ما يشير إلى تقديم شيء برفق؛ والتحسّر، وهو ما يدلّ على الندم؛ والحيرة، وهي ما تدلّ على الاضطراب وعدم اليقين؛ والتحكّم، وهو ما يحمل معنى السخرية أو الاستهزاء؛ والتعجيز، وهو ما يشير إلى إظهار عجز المخاطب؛ والعتاب، وهو ما يفيد اللوم بطريقة لطيفة.^{٣٠} وهناك معاني أخرى عديدة تُفهم من الجملة الاستفهامية بحسب علم البلاغة.

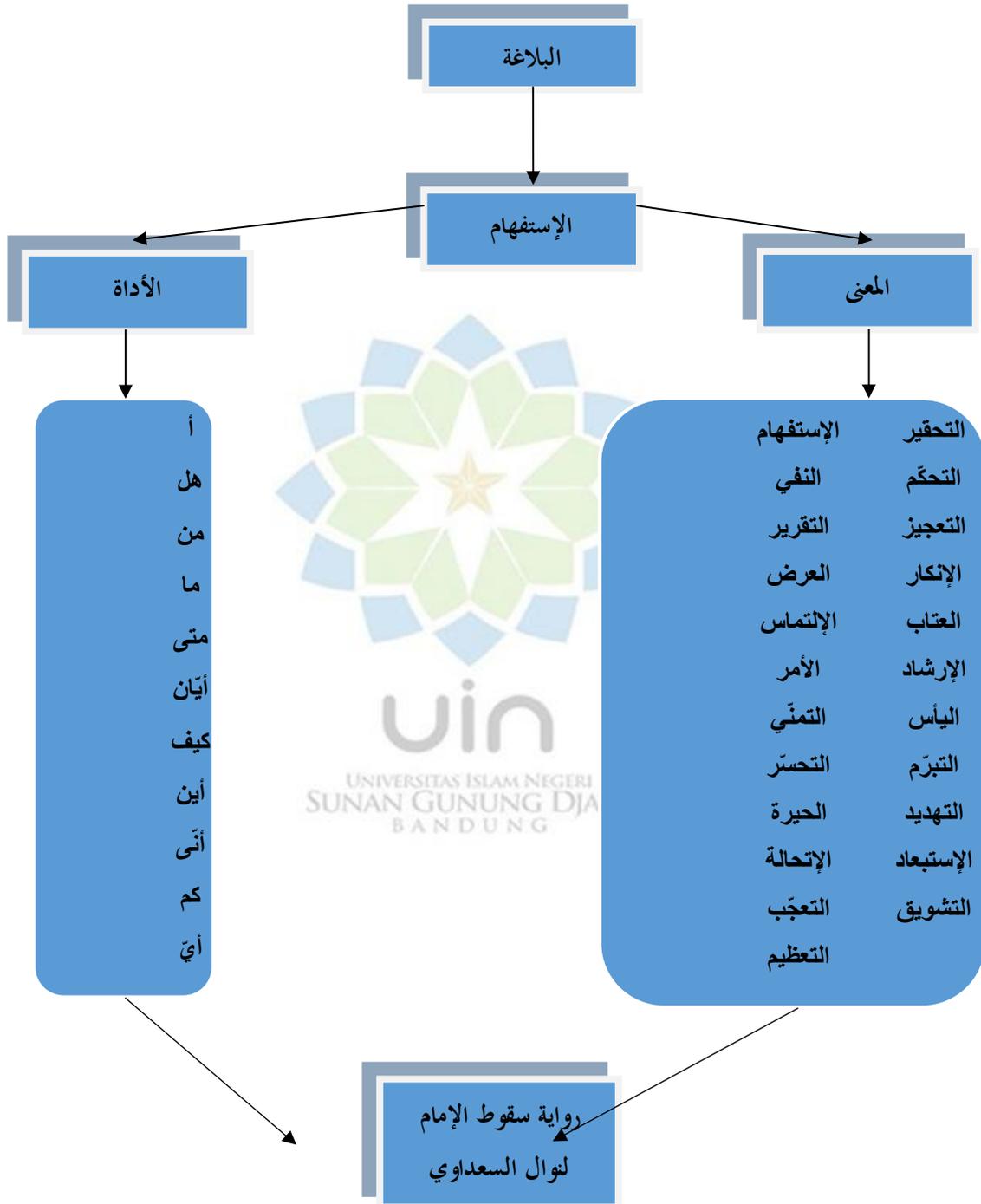
^{٢٨} عبدالرحمن *Konsep Kajian Ilmu Ma'ani*, ص. ٧٧.
^{٢٩} الدكتور بكرى شيخ أمين، البلاغة العربية في ثوبها الجديد (دار العلم للملايين، ١٩٩٩)، ص. ٨١-٨٣.
^{٣٠} الأزهر الزناد، دروس في البلاغة العربية (المركز الثقافي العربي، ١٩٩٢)، ص. ١١١-١١٧.

من خلال التعرّف على وجود التواصل الذي يتميّز بوجود أداة الاستفهام، وكشف المعنى باستخدام قرينة تُعين على بيان وتحديد معنى الجملة الاستفهامية، يمكن تحديد ثلاثة عناصر رئيسية، وهي. أولاً، العلاقة بين المتكلّم والمخاطب، كأن يكون المتكلّم على معرفة وثيقة بالمخاطب، أو أن تكون بينهما علاقة عمل أو منصب. ثانياً، قصد المتكلّم، أي الحالة التي يقع فيها الكلام، والمتعلّقة بالسياق الزمني السابق واللاحق. ثالثاً، عناصر أخرى قد تؤثر في الحديث بشكل مباشر أو غير مباشر.^{٣١} ومن خلال هذا التواصل، يمكن معرفة رغبة المرسل تجاه المتلقّي، وذلك بفضل ما يحدث من تفاعل لغويّ بينهما.



^{٣١} الزناد، دروس في البلاغة العربية، ص. ١٠٦-١٠٧.

فيما يلي صورة الإطار الفكري:



الفصل السادس: الدراسة السابقة

لكي لا يحدث تكرار في البحث باستخدام النظرية نفسها، قام الباحث بمراجعة والاطلاع على عددٍ من الدراسات السابقة الواردة في الكتب، والمصنّفات، والكتابات الأخرى. وبذلك، وُجدت بعض نتائج البحوث التي يمكن استخدامها كمادة مقارنة في مناقشة هذه الإشكالية، ومنها:

أولاً: قامت تيارا مايشا أريشاني (٢٠٢٤)، بإجراء بحثٍ على شكل رسالةٍ تخرّج بعنوان "قيود البطيركية في رواية سقوط الإمام" لنوال السعداوي. وقد استخدمَ هذا البحثُ نظريةً مختلفة، وهي النظرية النسوية الماركسية، مع التركيزِ على أشكال وآثار القيود البطيركية. وأمّا الاختلافُ في هذا البحثِ فيكمنُ في النظرية المستخدمة، في حين أنّ مصدرَ البيانات هو نفسه. وأمّا مساهمةُ هذا البحثِ فتتمثّلُ في مُساعدة الباحثِ على فهم المضامين التي تتضمّنُها هذه الرواية.

ثانياً: قام سيد غاني (٢٠٢٤) بإجراء بحثٍ في شكل مقالةٍ علميةٍ بعنوان: "هدف استخدام الجملة الاستفهامية (الاستفهام) في القرآن الكريم: تحليل بلاغي". استخدم هذا البحث النظرية نفسها، وهي علم المعاني، مع التركيز على الكلام الإنشائي، وبالأخصّ قسم الاستفهام، دون دمجها بنظريةٍ أخرى. وأمّا وجه الاختلاف فيكمن في مصدر بيانات

موضوع البحث، في حين أن مساهمة هذا البحث تتمثل في مساعدة الباحث في إثراء تصنيف الاستفهام.

ثالثاً: قام خافض روزيكي وآخرون (٢٠٢٣) بإجراء بحثٍ على شكلٍ مقالٍ علميٍّ بعنوان "تشويه حقوق المرأة في رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي". وقد استخدم هذا البحثُ نظريةً مختلفة، وهي نظرية نعومي وولف، مع التركيزِ على أشكالِ تشويهِ حقوقِ المرأة ومظاهر مقاومتها. وأما الاختلافُ في هذا البحثِ فيكمنُ في النظرية المستخدمة، بينما مصدرُ البياناتِ هو نفسه. وأما مساهمةُ هذا البحثِ فتتمثلُ في مُساعدةِ الباحثِ على فهمِ المضامينِ التي تحتوي عليها هذه الرواية.

رابعاً: قامت أنيسا كامية أماني (٢٠٢٢) بإجراء بحثٍ في شكل رسالة جامعية بعنوان: "الاستفهام في رواية ميرامار لنجيب محفوظ". استخدم هذا البحث النظرية نفسها، وهي علم المعاني، مع التركيز على الكلام الإنشائي، وبالأخص قسم الاستفهام، دون دمجها بأي نظريةٍ أخرى. وأما وجه الاختلاف، فيكمن في مصدر بيانات موضوع البحث، بينما تتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحث على إثراء تصنيف الاستفهام.

خامساً: قام فرحان ثوريقُ الحلبي (٢٠٢١) بإجراء بحثٍ على شكل رسالةٍ تخرّجٍ بعنوان "رواية سقوط الإمام لنوال السعداوي في منظور السيميائيات السردية لأ. ج.

غريماس". وقد استخدم هذا البحثُ نظريةً مختلفةً، وهي علم السيميائيات، مع التركيزِ على بُنية السردِ وفقَ نظرية أ. ج. غريماس في مجال علم السرد (السرديات). وأمّا الاختلافُ في هذا البحثِ فيكمنُ في النظريةِ المستخدمةِ، بينما مصدرُ البياناتِ هو نفسه. وأمّا مساهمةُ هذا البحثِ فتتمثلُ في مُساعدةِ الباحثِ على فهمِ المضامينِ التي تُحتوي عليها هذه الرواية. سادسًا: قام عمر علي محرم (٢٠٢١) بإجراء بحثٍ في شكل رسالة جامعيّة بعنوان:

"الاستفهام في رواية «زينة» لنوال السعداوي". استخدم هذا البحثُ النظرية نفسها، وهي علم المعاني، مع التركيزِ على الكلام الإنشائي، وبالأخصّ قسم الاستفهام، بالإضافة إلى السيميائية عند رومان ياكوبسون، وخصوصاً نظرية "الرمز والرسالة". وأمّا وجه الاختلاف، فيتمثلُ في النظريةِ المستخدمةِ ومصدرِ بياناتِ موضوع البحث، بينما تكمن مساهمة هذا البحثِ في مُساعدة الكاتبِ على إثراء تصنيف الاستفهام.

سابعًا: قام محمد إلهام أكبر (٢٠١٧) بإجراء بحثٍ في شكل مقالةٍ علميّة بعنوان: "دراسة سيكولوجية على الشخصية الرئيسية في الرواية سقوط الإمام لنوال السعدوي". استخدم هذا البحثُ النظرية نفسها، وهي سيكولوجية الأدبية، مع التركيزِ في أحوال سيكولوجية على الشخصية الرئيسية، دون دمجِ بأي نظريةٍ أخرى. وأمّا وجه الاختلاف،

فَيَكْمُنُ فِي النِّظَرِيَّةِ الْمُسْتَخْدَمَةِ، بَيْنَمَا مَصْدَرُ الْبَيَانَاتِ هُوَ نَفْسُهُ. وَأَمَّا مَسَاهِمَةُ هَذَا الْبَحْثِ فَتَتَمَثَّلُ فِي مُسَاعَدَةِ الْبَاحِثِ عَلَى فَهْمِ الْمَضَامِينِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَيْهَا هَذِهِ الرَّوَايَةُ.

سامناً: قام أدي نورديانتو (٢٠١٦) بإجراء بحثٍ في شكل مقالةٍ علميةٍ بعنوان:

"الاستفهام في القرآن الكريم: دراسة تحليلية بلاغية". استخدم هذا البحث النظرية نفسها،

وهي علم المعاني، مع التركيز على الكلام الإنشائي، وبالأخص قسم الاستفهام، دون دمج

بأي نظريةٍ أخرى. وأمّا وجه الاختلاف، فيكمن في مصدر بيانات موضوع البحث، بينما

تتمثل مساهمة هذا البحث في مساعدة الباحث على إثراء تصنيف الاستفهام.

